

كلام ابيض

الكهرباء أزمة لم تحل

جلال حسن

أربعة معوقات رئيسية تعطل عمل وزارة الكهرباء ، في حين يشكك الجميع من سبب واحد ، والجميع على صواب ، المعوقات هي تعرض أبراج نقل الطاقة بفترات متقاربة إلى التفجير بهجمات مسلحة ، وارتفاع نسبة الاستهلاك غير المنظم ، وتوقف المشاريع الكبرى من التي تحتاج إلى تخصيص أموال استثنائية ، وتقدم محطات التوليد وتأخير صيانة الوحدات الانتاجية والتوربينات والمحولات.

هذه الأسباب ، وبغيرها إذا أضيف إليها إنشاء أحياء جديدة ومن التي (تجطل) على الخطوط الرئيسية والتجاوزات على الخطوط الكهربائية في المناطق الشعبية (سحب) فضلاً عن إعفاء مؤسسات من القطع المبرمج مثل المستشفيات والجامعات إنفاذ فترة الامتحانات وبعض المشاريع الخدمية والصناعية .

ومهما كثرت الأسباب والناتج بالانتفاع تبقى شكوى المواطن سؤالا شاخصا يبحث عن جواب حقيقي وصادق على خلفية انقضاء سبع سنوات والمشكلة ذاتها تتكرر كل عام ، بل تزداد سوءا في كل صيف لاهب ، لأن الحرغول لا يحتفل وصنوه ظلام دامس .

أحقية سؤال المواطن ناجمة عن معاناة يومية صارت مملة وسمجة وتراجع الحديث عنها في البيت أو في العمل ليس لأنها مكررة بل صار هناك نوع من اليأس في إيجاد حل شاف لهذه المعضلة المستعصية على العلاج .

الحكومة في تصريحاتها تفرش لنا بوابات المشاريع العلاقة على حلول ناجزة ونهائية وليس عندها أي مشكل وتروج سداد أموال هذه المشاريع بالاقتراض من خزينة البنك الدولي وكان الشعار انتم انتهي !

ولكن المسؤولين في وزارة الكهرباء يبدون أكثر واقعية حينما يضعون النقاط على الحروف بسؤال إذا جد شيء بشأن حل هذه الأزمة المالية فانهم يؤكدون وعبر تصريحات إعلامية : إن شيئا من ذلك لم يتم وإن الأزمة لم تحل. موضحين : إن هذه المشاريع الكبرى تحتاج إلى تخصيص أربعة مليارات دولار سنويا وولدة ٤ إلى ٥ أعوام . في وقت يعلنون فيه أن محطات الكهرباء في البلاد مصممة لإنتاج نحو ١١ ألف ميكاواط من الكهرباء لكنها تنتج نصف هذه الطاقة تقريبا وإن الحاجة الفعلية الكهربائية هي ٢٧ ألف ميكاواط ويحتاج أربع سنوات والأبراج لأنها من ضمن مسؤولية وزارتي الداخلية والدفاع .

من هنا يمكن القول إن أزمة الكهرباء تمثل الأزمة الثانية بعد الأمن في سلم الأزمات العراقية ، وأثارها بدأت تنعكس سلبا على حياة المواطن الذي ضايق نزعا بهذه الأسباب والتنازع وصار جل ما يحلم به نسيمة هواء باردة في الصيف لاهب ، وإن السبيل للحل : هو مضاعفة حجم الجيش إلى ثلاثة أمثاله لحماية الأبراج وإلى مخصصات مالية ضخمة وتحويل جميع العراقيين إلى جنود ، هذا ما قاله مستشار بوزارة الكهرباء :

www.jalalhasaan@yahoo.com

رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في ذي قار ل (المدى) : وزارة الزراعة تتعامل مع القوانين بانتقائية لا تصب في مصلحة الفلاحين

الناصرية / حسين العامل

يعاني الفلاحون في ذي قار خسائر مضاعفة بفعل الظروف الجوية غير المؤاتية والقرارات الحكومية غير المنصفة التي خفضت أسعار محاصيلهم الزراعية من الحنطة والشعير إلى ما يقارب نصف ما كانت عليه في العام الماضي .

يقول المزارع طاهر صفر مشهور إن ستة أشهر من الكبح اليومي المتواصل في حقله المزروع بحصول الشعير ذهبت هباء بعد تعرض محاصيله ومحاصيل قرانه في مقاطعات ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ في منطقة عكب الجبايش للعواصف والأمطار المصحوبة بكرات الثلج (حالبو) ، مشيراً إلى أن خسارته من جراء ذلك والبالغة ٢٣ مليون دينار اضطرت له عرض داره للبيع لتسديد الأموال التي استلقتها لتمويل المتطلبات الزراعية من حراثة وبنود وأسمدة ووقود مؤكداً تعرض ٦٥٠ تونما من بينها ١٥٠ تونما عادة له إلى الأضرار بصورة تامة .

ويعد مشهور ما تعرض له الفلاحون من أضرار خسارة فادحة غير قابلة للتعويض متوقفاً انعكاسها سلباً على مجمل حياة الفلاحين ونشاطهم الاقتصادي في المواسم الزراعية القادمة .

ويشير رئيس الجمعيات الفلاحية في ذي قار مقعد الياصري وهو يتحدث عن حجم الأضرار التي تعرض لها الفلاحون في ذي قار خلال الأعوام القليلة الماضية والعالم الحالي إلى أن الحكومة المركزية منتهكة بحوزة الزراعة أخذت تتعامل مع القوانين السارية بانتقائية لا تصب في مصلحة الفلاحين منوهاً إلى تجاهلها لضمون قانون ما زال ساري المفعول بنص على تعويض الفلاحين في حال تعرضهم لأضرار بفعل قوى قاهرة ناجمة عن الظروف غير الطبيعية وشدة المياه وغير ذلك .

مؤكداً عدم التزام الجهات الحكومية بالفائون

المنكسر وتجاهل الأضرار التي تعرض لها الفلاحون خلال عام ٢٠٠٨ والأعوام اللاحقة حيث قلصت الحكومة المركزية المساحات الزراعية ضمن خطتها الزراعية الخاصة بمحافظة ذي قار إلى النصف بسبب شدة المياه ما حرم جميع الفلاحين الواقعة أراضيهم ضمن حوض الفرات من مصدر رزقهم الوحيد والانتفاع من تلك الأراضي .

ويؤكد معاون مدير زراعة ذي قار المهندس بسيل الفراتي ما ذهب إليه رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية قائلاً :
" لا توجد أية إجراءات لتعويض الفلاحين المتضررين في الوقت الحاضر فضعف

أمانة بغداد تؤهل أكثر من ١٢٥ مدرسة

بغداد / المدى

أنجزت أمانة بغداد أعمال تأهيل أكثر من ١٢٥ مدرسة في عدد من مناطق العاصمة ضمن حملة خدمية جديدة لتزويد وتأهيل المدارس وساحتها وحداقتها. وقال مصدر إعلامي في أمانة بغداد في المدى أمس إن الدوائر البلدية تكثفت جهودها الخدمية لتزويد المدارس ورفع آداس الشايات من داخلها وفي الساحات المحيطة بها فضلاً عن توزيع أكياس النفايات وتجهيزها بالحاويات



البلاستيكية سعة ١٢٠ لتراً لحد من الانتشار العشوائي للنفايات فيها. وأضاف المصدر أن دوائر بلدية بغداد الجديدة والشعلة والأعظمية والكاطمية قامت بتأهيل الواقع الخدمي للمدارس المنكورة من خلال إصلاح كسور الماء وتنظيف خطوط المجاري وكذلك تنظيف الشوارع المحيطة بها ورفع الأنقاض والخلفات وزراعة عدد من حدائق تلك المدارس بالشتلات المختلفة .

إمكانات وزارة الزراعة المالية تحول دون ذلك " مشيراً في اتصال هاتفى مع المدى إلى ما تعرض له فلاحو ناحية الدواية عام ٢٠٠٨ والذين لم يجز تعويضهم رغم قيام الدوائر الزراعية في المحافظة بتثبيت الأضرار التي تعرضت لها محاصيلهم الزراعية من الحنطة والشعير منذ عامين وكشوفات رسمية. ومن جانب آخر يعتقد الفلاح عباس نجم أن الحكومة العراقية مارست لعبة المخادعة مع الفلاحين في إشارة إلى القرار الذي اتخذته الحكومة المركزية مؤخراً والقاضي بتخفيض أسعار شراء محاصيل الحنطة والشعير إلى ما يقارب النصف مما كانت عليه في العام



الماضي مشيراً إلى أن الفلاح وبعد أن كان يسوق الطن الواحد من محصول الحنطة بأكثر من ٩٠٠ ألف دينار تاجاً في نهاية الموسم وبعد أن انفق ما انفق من أموال وفق حسابات التسعيرة القديمة ، تفاجأ بتسعيرة جديدة تقل عن ذلك بنحو ٤٠٠ ألف دينار للطن الواحد .

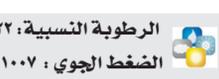
مشيراً إلى أن السعر الجديد أصبح لا يغطي نفقات الزراعة التي أخذت بالارتفاع في الأعوام الأخيرة لتصبح أجور حراثة الدونم الواحد سبعة آلاف دينار والحصاد الميكانيكي للدونم بـ ١٢ ألف دينار وسعر كيلو غرام من بذور الحنطة بـ ٩٠٠ دينار وسعر الطن من

رابطة مهندسي بغداد تطالب بانتخابات جديدة

بغداد / المدى

عقدت رابطة مهندسي بغداد أمس الأول مؤتمراً التأسيسي الأول بحضور رئيس مجلس محافظة بغداد وممثل عن رئيس الوزراء بالإضافة إلى عدد من المهندسين. وطالب رئيس المكتب التنفيذي للرابطة عبد الجبار الجزائري بحسب راديو سوا " بإجراء انتخابات حرة ونزيهة

للقابة المهندسين... وتشكيل اللجان الخاصة بالرواتب التقاعدية وتشكيل الجمعيات الإسكانية للمهندسين. من جهته، شدد ممثل رئيس الوزراء عدنان الشحنامي على ضرورة الدور الرقابي في الانتخابات المزمع إجراؤها لتشكيل نقابة المهندسين. وأشار رئيس مجلس محافظة بغداد كامل الزبيدي إلى دعم المجلس للمهندسين



أسمدة البوريا بـ ٥٠٠ ألف دينار وبيرميل الكاز بـ ١٢٥ ألف دينار في السوق السوداء ناهيك عن أجور النقل التي ارتفعت هي الأخرى عقب زيادة أسعار الوقود بصورة رسمية .

ويصف المراقبون حال الفلاحين في محافظة ذي قار الذين فقدوا مصادر رزقهم قائلين : " إن الفلاحين وبعد أن كانوا يعتاشون على الزراعة وتربية الثروة الحيوانية وصيد الأسماك أصبحوا اليوم يفقرون حتى مياه الشرب مشيرين إلى أن الكثير من الفلاحين أخذوا يبيعون مواشيهم بالأجل ليؤمنوا معيشتهم اليومية وإن معظم مربي المواشي تقلصت قطعانهم إلى نصف ما كانوا يمتلكونه في السابق مؤكداً أيضاً تراجع زراعة محاصيل الحنطة والشعير والطماطم التي كانت تشتهر بزراعتها المحافظة وتقلص مساحاتها بشكل كبير الأمر الذي انعكس سلباً على المستوى المعيشي للسكان المحليين الذين أخذ عدد غير قليل منهم بالهجرة إلى محافظات عراقية أخرى طلباً للرزق.

ومن أبرز ما يواجه القطاع الزراعي في محافظة ذي قار ارتفاع نسبة ملوحة التربة حيث لا تشكل الأراضي المستصلحة في محافظة ذي قار التي يعتمد أكثر من نصف سكانها على الزراعة سوى ١٠ ٪ من مجمل الأراضي الصالحة للزراعة والبالغ مليون ٥٤ ألف دونم كما تعد شحة المياه وأفكار المحافظة لشبكات ومنظومات ري حديثة وتقصص التكنة الزراعية وارتفاع أسعار الوقود والبذور والأسمدة والمستلزمات الزراعية الأخرى من المعوقات الرئيسية التي تحول دون النهوض بالواقع الزراعي وتؤدي إلى حرمان الفلاحين من الانتفاع بأراضيهم . ويحمل الكثير من الفلاحين الحكوميين المركزية والمحلية مسؤولية تدهور القطاع الزراعي في عموم العراق في حين يعتقد البعض منهم أن بعض المسؤولين يتقصون هذا التدهور ليصبح العراق سوقاً لدول الجوار.

العراقيين "من خلال مكتب الإعمار والتطوير في المجلس، وأشار إلى إمكانية الاستفادة من إمكانات العملية للمهندسين الذين لديهم خبرات طويلة في تنفيذ المشاريع . وهذا مطالب المؤتمرون رئاسة الوزراء ومجلس محافظة بغداد بالنهوض بواقع المهندسين، والاستفادة من إمكاناتهم العلمية والعملية في مشاريع الإعمار.

الموجه

اتحاد الحقوقيين يوزع مساعدات على الأيتام
وزع اتحاد الحقوقيين العراقيين هدايا عينية ومبالغ مالية على عدد من الأيتام البتامي الذين فقدوا أباءهم جراء الحوادث الإرهابية. وقال مصدر مخول في المكتب الإعلامي لاتحاد الحقوقيين ل المدى أمس أن رئيس الاتحاد الحماني على الشمرى قام بتوزيع هدايا عينية ومبالغ مالية على عدد من الأيتام البتامي الذين فقدوا أباءهم جراء العمليات الإرهابية. وأوضح المصدر أن حفل التوزيع حضره عدد من المواطنين وأعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد في مدرسة البحترى.

تطوير ٣ محلات سكنية "في الشعب"
شارفت أمانة بغداد على إنجاز أعمال إكساء وتطوير (٣) محلات سكنية في منطقة الشعب شرقي العاصمة بغداد . وذكر المكتب الإعلامي لأمانة بغداد ل المدى أمس " أن ملاكات دائرة المشاريع إحدى تشكيلات أمانة بغداد حققت نسب إنجاز متقدمة في تنفيذها أعمال تطوير محلة (٣٥٩) في منطقة الشعب حيث شمل العمل تهيئة مسارات القالب الجانبي وأعمال صب بلايكن بطول (٦٠٠) متر ومد قالب جانبي بطول (٥٧٠٥) م وإنشاء (١٤٣) مشبكاً لتصرف مياه الأمطار.

ورشة عمل بشأن الشخصية المتسامحة
بمشاركة أكثر من (٢٠) باحثاً نفسياً واجتماعياً نظمت المنظمة العراقية للتأهيل ورشة عمل حول (بناء الشخصية المتسامحة) ؛ رئيس المنظمة أشار ل (المدى) يوم أمس إلى أن الغرض من إقامة هذه الورشة هو اطلاع المشاركين في أهم البحوث والتجارب في مجال علم الاجتماع والصحة النفسية . موضحاً أن المجتمع العراقي قد خاض العديد من الممارسات والضغوط التي أجبر على الخضوع فيها من خلال الحروب العديدة.

توجه بالاستفادة من إكنايات وزارة الصناعة
وجهت الأمانة العامة لمجلس الوزراء جميع الوزارات والجهات الحكومية بالاستفادة من إمكانات وزارة الصناعة والمعادن في تنفيذ المشاريع المدرجة في الخطة الخمسية للتنمية الوطنية. وقال مصدر مسؤول في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، بحسب المركز الوطني للإعلام، أن المشاريع المحالة يجب أن تكون على أسس تنافسية مع القطاع الخاص، ووفق أسعار السوق السائدة.

افتتاح خطوط للنقل بالحافلات
تعتزم وزارة النقل افتتاح خطوط للحافلات من البصرة إلى كربلاء وبالعكس وبأشهر يبلغ ٩ آلاف دينار فقط من كربلاء إلى عمان ومن البصرة إلى عمان وقال مصدر إعلامي في الوزارة ل (المدى) أمس "وستسيّر هذه الحافلات اعتباراً من ٢٠١٠/٦/١ وسيكون مكان انطلاقها في البصرة من (ساحة الأندلس) ومن كربلاء من (المنطقة المتقاع المتفوي المتكونة من مستحقين من وزارة النقل لغرض تسهيل وصول زائري العتبات المقدسة من البصرة إلى كربلاء.

تعليمات خاصة بدارس الحاسوب في مدارس واسط

وأضاف : إن استهلاك الأدوية والعقاقير غير المستوفية للشرط الصحية يولد أضراراً صحية ونفسية على المرضى المستهلكين ، ما دفع الوزارة لأكثر من مرة إلى التحذير من استهلاك دواء دون معرفة مصدره وذلك عبر حملات توعوية. وبين عبد الحسن أن ظاهرة بيع الأدوية على الأرصفة متجذرة نظراً لما عانى المواطن العراقي من شحة الأدوية اضطرت على إثرها المواطنين إلى اللجوء إلى العصابات التي استغلت تلك الظروف لبيع الأدوية المغشوشة. وأوضح عبد الحسن عدم إجازة ممارسة المهنة إلا لصيدلي معروف بخبرته الجيدة ومنع المداخر غير الرسمية من مزاوله بيع الأدوية والتأكيد على فحصها من قبل دوائر الرقابة الصحية بما فيها الأدوية المعروفة المنشأ والمستوردة من قبل الوزارة. يذكر أن المفتش العام أعلن أن الوزارة شكلت لجاناً لمكافحة ظاهرة بيع الأدوية على الأرصفة.

المالية تدرس زيادة رواتب العمال المتقاعدين
الذي لديه خدمة ٣٠ سنة فأكثر سوف يتسلم مبلغ ٢٠٠ ألف دينار شهرياً. والمتقاعد المضمون الذي لديه خدمة أقل من ٣٠ سنة سيتسلم مبلغ ١٧٠ ألف دينار شهرياً. وتابع أن أسرة المتقاعد المتوفى التي لديها أكثر من ثلاثة مستحقين تتسلم مبلغ ١٥٠ ألف دينار، فيما تتسلم أسرة المتقاعد المتوفى المتكونة من مستحقين اثنين مبلغ ١٤٠ ألف دينار شهرياً، مبيناً أن أسرة المتقاعد المتوفى المتكونة من مستحق واحد ستتسلم مبلغ ١٣٠ ألف دينار شهرياً.

مركز التدريب في ميسان يبحث تحضير الأسمدة العضوية
مركز التدريب أوضح للمدى أمس أن استخدام الأسمدة العضوية هو أحد فواصل الزراعة الأمينة التي بدأت تنتبها الكثير من دول العالم لحد من مخاطر التلوث البيئي التي تسببها الأسمدة الكيماوية إضافة لأضرارها على صحة المستهلكين النباتات المسمدة بها مشيراً إلى أن استخدام الأسمدة العضوية يعد بوفرة نوعية في مجال الإنتاج الزراعي المحلي وإن كان على نطاق محدود للغاية الآن مضيفاً هذه الدورة تأتي في سياق

مفتش الصحة: الغش الدوائي يكبد الاقتصاد خسائر مادية



بغداد / وكالات
شدد المفتش العام لوزارة الصحة على أن الغش الدوائي يكبد الاقتصاد الوطني وخلف المواطن خسائر مادية. وقال الدكتور عادل عبد المحسن بحسب الإخبارية للأنباء أمس الأول:

الاجتماعي للهيئة الوطنية للتقاعد، موضحاً أن الهدف من زيادة رواتب العمال المتقاعدين تحسين مستوياتهم المعيشية ورفع المعاناة عنهم. فيما أكد المصدر أن الدائرة وزعت رواتب العمال المتقاعدين لشهري آذار ونيسان من العام الحالي. وقال مصدر مسؤول في الدائرة ل(المدى) حالياً زيادة رواتب العمال المتقاعدين بعد أن شكلت لجان بناء على توجيهات الأمانة العامة لمجلس الوزراء. وأضاف: إن اللجان شكلت من قبل دائرة التقاعد والضمان

حملة لمواجهة الحمى النزفية في الموصل

الموصل / نورت شمدين
ذكر أزه إبراهيم مدير التجاوزات في بلدية الموصل، أن لجنة من دائرته بالتعاون مع نقابة العمال والمستشفى البيطري، قامت بحملة لمصادرة لحوم المواشي المصابة ومحلات الضيافة في مختلف مناطق مدينة الموصل، وقال بأن الحملة تأتي ضمن خطة لمواجهة مرض الحمى النزفية، وأن كمية كبيرة من اللحوم تمت مصادرتها وإجرائها، بالإضافة إلى عدد من المواشي التي كانت مهيئة للذبح، وبدأ أنها مصابة بأمراض، وأكد مدير التجاوزات، بأن لحوماً حمراً ضبطت لدى احد محلات الضيافة في منطقة شرق الموصل ، وتأكد بنسبة ثمانين في المئة أنها تحمل فيروس الحمى النزفية، فتمت مصادرة اللحوم والتلف فوراً، وأن الحملة مستمرة في مركز المدينة في كلا جانبيها الأيمن والأيسر. من جهته أكد قائم مقام مدينة الموصل وفاة أربعة مواطنين في مدينة الموصل جراء مرض الحمى النزفية، كما تم اعتقال أربعة الخصاصية عن قيامهم ببيع لحوم غير صالحة للاستهلاك البشري، وطمان الأعرجي مواطني مدينة الموصل بأن مديرية صحة نينوى تسيطر بشكل كامل على المرض، ودعا المواطنين إلى إقناء اللحوم الحمر بشكل طبيعي لكن من محلات الضيافة المجازة حصراً.

مفتش الصحة: الغش الدوائي يكبد الاقتصاد خسائر مادية

بغداد / يوسف الطائي
تدرس دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي إحدى تشكيلات هيئة التقاعد الوطنية للعمال التابعة لوزارة المالية زيادة رواتب العمال المتقاعدين. وقال مصدر مسؤول في الدائرة ل(المدى) أمس أن الدائرة تدرس حالياً زيادة رواتب العمال المتقاعدين بعد أن شكلت لجان بناء على توجيهات الأمانة العامة لمجلس الوزراء. وأضاف: إن اللجان شكلت من قبل دائرة التقاعد والضمان